



نخيل نيوز /متابعة

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، اليوم الخميس، أهمية تفعيل مجلس تطوير السوق لدعم الاقتصاد الحديث في العراق، فيما شدد على ضرورة استثمار خمسة ملايين دونم زراعياً تضررت بالتصحر.

وقال صالح لووكالة الأنباء العراقية (واع) تابعته وكالة نخيل عراقي : إن "البرنامج الحكومي يقصد به الإصلاح المؤسسي، وتوصيف المؤسسات بألياتها وأدائها، إذ إن العراق لديه كثرة بالمؤسسات وهي ضعيفة أيضاً"، مبيناً أن إعادة بناء المؤسسات العراقية مسألة مهمة جداً، لأن السعة الكبيرة بدون رقابة استنزفت الدولة العراقية".

وأضاف أن "المؤسسات الحكومية أصبحت مترهلة وكبيرة وتشكل عبئاً على الاقتصاد الوطني، بحيث أصبحت قائمة على السوق، أي أن مؤسسات السوق أصبحت تُخنق بمؤسسات الدولة الثقيلة".

وأشار إلى أن "الإصلاح الاقتصادي يبدأ من إصلاح المؤسسات القديمة وقوانينها وتسهيل الإجراءات"، موضحاً أن "الكثير من التعقيديات الإدارية أصبحت متوارثة ولا تستند إلى أساس قانوني".

وتابع أن "القيادات الشابة مهمة في عملية الإصلاح الاقتصادي، لكونها تمتلك عقلية التطوير والانفتاح والتغيير".

وفي ما يتعلق ببناء اقتصاد قومي متنوع، بين أن "التعايش مع الاقتصاد النفطى الريعي والاعتماد على الموازنة هي إحدى المشكلات الأساسية"، داعياً إلى "التوجه نحو جميع الموارد غير النفطية المتاحة".

وأشار إلى أن "العراق لديه موارد طبيعية لم يتم استثمارها، ولم يسمح للقطاع الخاص بالتحالف والاستثمار فيها"، لافتاً إلى

نخيل نيوز

أن "مهمتنا اليوم أن يتحالف القطاع الخاص الوطني والدولي بأحدث التكنولوجيات مع دور الحكومة في إعادة استقطاب كافة موارد العراق".

وأوضح أن "القطاع الزراعي يمثل نقطة الانطلاق الأولى من خلال مشروع السيادة الزراعية والتراخيص الزراعية"، مبيناً أن "العراق يمتلك خمسة ملايين دونم من الأراضي متضررة بالتصحر، ويمكن أن تقام عليها شركة قابضة مشتركة حكومية أهلية خاصة بها، بالتعاون مع شركات عالمية مثل جولات تراخيص زراعية".

وتابع أن "هذه الخطوة ستقود إلى ثورة خضراء تبدأ بأربعة أو خمسة ملايين دونم تؤمن الأمن الغذائي العراقي".

وواصل أن "الاقتصاد الرقمي يمثل محوراً مهماً في عملية الإصلاح، من خلال إنشاء كيان مؤسسي قوي يشرف على السحابة الرقمية والأمن السيبراني واستقطاب التكنولوجيا الحديثة".

ولفت إلى أن "مجلس تطوير السوق يمثل حلقة الربط بين الدولة والقطاع الخاص"، مؤكداً "أهمية إعادة توصيف المجلس وتفعيله لدعم ولادة الاقتصاد الحديث في العراق".